

## حلقات نور على الدرب (261) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب نسعدكم في هذه الحلقة معرضها على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعي. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:40

رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول السائلة رضية حسان احمد من اليمن اختنا عرطنا لها اكتر من رسالة واكتر من قضية في حلقات مدت اما في هذا اللقاء فرسالتها تتضمن جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول ابني فتاة لا اريد ان اتزوج - 00:00:59

ولا اريد الزواج وذلك من اجل اكمال الدراسة. واني واثقة من نفسي ولن افتتن واني واثقة اني لم لم ابتلى بما حرم الله فهل اتجاهي هذا صحيح؟ وهل رفضي للزواج - 00:01:21

ترونه سائغا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الزواج شرعه الله جل وعلا - 00:01:43

ووضع انه احكاما من جهتي عقده ومن جهتي انهائه وهذا الزواج امر لا بد منه لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة الله تعالى قال وانكحوا الايامى منكم للصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا فقراء يومهم والله من فظهله - 00:02:16

وقال صلي الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج فإنه للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وقال صلي الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزووجه - 00:03:10

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير وبالنظر الى هذا السؤال وان المرأة اريد ان تكمل دراستها وتجعل مركبة الزواج متاخرة وترد من جاء اليها فنصيحتي لها ولامتالها اما - 00:03:37

انه اذا جاء من هو مري في دينه وامانته فانها مستقبله وبامكانها اكمال الدراسة بعد الزواج وهذا قد حصل بالفعل بكثير من النساء حصل لهن اكمال الدراسة بعد الزواج ذلك - 00:04:20

ان الشخص اذا كان مروي في دينه وامانته فانه سيساعد زوجته بكل ما يستطيع من تسهيل مهمتها لاكمال دراسة لان وجود امرأة بجانب رجل وهي متعلمة وبخاصة اذا كان العلم شرعيا - 00:05:02

ففي ذلك مصلحة لها تكون على بصيرة من امور دينها بالنسبة لما تزيد ان تقدم عليه وما تزيد ان تمنع عنه وفيه مصلحة للزوج ايضا وقد يكون محتاجا اليها الامور العلمية - 00:05:43

التي هي موجودة عندها قد يكون متعلما ويضاف علمه الى انهاء وقد يكون غير متعلم فيحتاج الى تبصير وتكون هي الاداة لتبصيره

وفيه مصلحة ايضا لوالادها مستقبلا حينما تنجذب اولادا فانها تقوم - 00:06:10

بتربيتهم وبتعليمهم وفيه مصلحة اخرى اذا تولت عملا فانها ستنتفع الجهة التي تتولى فيها العمل و تستفيد ايضا ناحية مادية تستعين بها هي و تستعين ويسعى بها زوجها اذا احتاج اليها و رضيت ان تعطيه شيئا من ذلك - 00:06:44

وكذلك تستفيد من هذه المادة في احسان تربية لوالادها و تحقيق ما يحتاجون اليه وقد يكون في ذلك ايضا بر لوالديها فالقصد هو ان تأخير الزواج مع مجيء من هو مرضي في دينه و امانته - 00:07:15

من اجل تغليب جانب الدراسة هذا ليس من المناسب في الامكان الجمع بينهما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ذكرت انها واقفة في نفسها اكثر من مرة شيخ عبدالله. هل نكن من تعليق على هذا - 00:07:40

الجواب الله سبحانه وتعالى شرع الاسباب منها اسباب شرعية واسباب وفيه اسباب كونية الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجد الاسباب الكونية وهو الذي يرتب عليها مسبباتها وكذلك شرع الاسباب الشرعية - 00:08:01

وطلب من المكلفين ان يمثّلوا هذه الاسباب ووعد المطیع بالثواب ووعد من عصى ما يستحقه من العقاب وهناك سنن عادية الشخص حينما يرى في نفسه انه قادر على ايجاد سبب - 00:08:41

وان مسببه ويتربّ عليه هذا من الامور التي لا يستطيع الشخص ان يضمنها فان الله سبحانه وتعالى قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين الله له مشيئة والعبد له مشيئة ولكن مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله فما شاء الله كان وما لم - 00:09:13

لم يكن ولا ينبغي للشخص ان يزكيها نفسه وان يصل بهذه التزكية الى درجة القدرة الكاملة فالانسان مأمور ببذل الاسباب العادلة المنشورة وتترتب عليها مسبباتها. ولكن ما ذكرته المرأة من ناحية انها في اعتقادها انها قادرة - 00:09:53

على الصبر عن الزواج من جهة وقدرها ايضا على منع الوسائل التي يمكن ان تكون وسائل لافساد اخلاقها هي لا تملك ذلك بامكانها ان تعمل ما تستطيع ولكن انها لا تضمن ذلك وهكذا غيرها من النساء ومن الرجال. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:27

يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسائل ايضا شيخ عبد الله وتقول ما حكم من يقوم بتزویج بناته او اخواته - 00:10:59

في ساعة معينة ومحددة. ويقوم بسؤال شخص يقول انه يعلم بالساعة التي هي خير او شر او نحس ويقولون لهم اخرجوها في الساعة الفلانية او بعد الساعة الفلانية. هل هذا من ادعاء - 00:11:24

وما هي لمثل هؤلاء؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه الامور تحصل من الاشخاص الذين يتعلمون السحر والكهانة وعلم النجوم وهكذا سائر الامور الاخرى التي ليست وكهذا سائر الامور المحرمة هذه امور غبية - 00:11:44

يعني ان الزواج سبب من الاسباب المنشورة والنتائج المترتبة يا علي هي مسببات وترتيب المسببات من الامور الغبية لان الشخص عندما يدخل على الزوجة لا يدرى ما هي النتيجة التي ستكون وهكذا بالنظر للزوجة وهكذا سائر اقاربها وجميع الناس - 00:12:23

لا يعلمون ماذا تكون النتيجة والنتيجة هي المسبب الناتج عن السبب ووقوع المسببات او عدم وقوعها رابع الى الله جل وعلا فهو لهذا امور الغيب اللهم الا المسببات المنشورة المبينة - 00:13:03

التي بين الله ان الشخص اذا باشرها حصل له هذا الشيء ثم انه اذا باشرها قد يحصل ايضا له هذا الشيء المعين وقد لا يحصل له لانه قد يكون هناك حوايل تحول بينه وبين - 00:13:31

حصول المسبب وهذا جار ايضا حتى في الاسباب العادلة. ولهذا الانسان يسافر بالي وسيلة من وسائل السفر لكن لا يدرى ماذا يعرض له في سفره. هل يصل الى البلد التي يريدها - 00:13:51

ام انه يحول بينه وبين البلد التي يريدها او الغرض الذي يريده حائل من الحوايل؟ وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض الناس يتمسك بان يكون الزوج في يوم معين شيخ عبدالله. هل بهذا اصلا في - 00:14:13

الجواب اعتقاد الزواج في مكان معين او في وقت معين ليس له اصل الشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسائل اختنا سؤال مطول ملخصه. هل الاستماع الى الاذاعات التي - 00:14:33

تبث التلاوات القرآنية والبرامج الإسلامية والمصاحف المرتلة. هل البقاء مع هذه الأذاعات يسبب للإنسان الاجر والثواب جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا قال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:14:59

والسمع وسيلة توصل الصوت من الخارج إلى قلب الإنسان وهذه الوسيلة حينما تستخدم فيما في سمعي ما يعود إلى الشخص بالنفع ويكون قد قصد ذلك ابتداء كما سألت عنه السائلة في قصدها باستماع القرآن - 00:15:24

فانها فانها فان الشخص المستمع يكون مأجورا على استخدام هذه الوسيلة لما يرضي الله جل وعلا وكما انه اذا استخدم هذه الوسيلة فيما يغضب الله جل وعلا فما اذا استمع بها ما حرم الله من الاقوال - 00:16:03

وما قد يكون له اثر على قلبه من الامور المحرمة كاستماع الاغاني يكون اثما في ذلك فانه يكون مأجورا في الحالة الاولى وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم من الرياض مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين عين جيم. يقول يوجد احد اقاربي يبيع - 00:16:35

سلعة بعشرين ريالا ساقوم انا بالاعلان عن هذه السلعة لبعض الجيران والاصدقاء. واقول ان هذه السلعة بخمسة وعشرين ريالا فيعطيوني خمسة وعشرين ريالا. فاذهب واتي بالسلعة واعطيها لهم. فهل فعلي هذا جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا - 00:17:02

الجواب هذا السؤال له احوال باعتبار ان السائل قد اجمل هذا الشخص قد يكونوا وكيلا عن هؤلاء الاشخاص بمعنى انهم يوكلونه بشراء السلعة ويتموه عليهم بان هذه السلعة - 00:17:26

بهذا المبلغ ويعطونه المبلغ ويدهبا الى السوق ويأتي بها بسعر اقل ويكون في هذه الحالة خائنا لانه كذب على الموكلي من جهتي انه ذكر له ثمنا اعلى من زمن السلعة - 00:18:10

ال حقيقي هذا في حالة ما اذا كان وكيلها الحالة الثانية انه لا يكون وكيلها ولكنه يبيع عليهم السلعة قبل ان يشتريها وبعد ما يطمئن الى السلعة عليهم يذهب ويشتريها من السوق - 00:18:47

وهو باع سلعة لم يملكتها اصلا ولم يقبحها ايضا فانتهى فيها الملك وانتهى فيها القبر. والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس عندك فاذا كان فاذا كانت هذه الحالة - 00:19:28

منطبق على هذا السائل فانه لا يجوز له يعمل ذلك الحالة الثالثة ان هذا الشخص اذا كان يتافق مع اشخاص على انه يشتري لهم السلعة من السوق بحسب قيمتها في السوق - 00:19:54

ولكن يأخذ عليهم زيادة بينة فيما بينه وبينهم بمعنى انها تكون سعيلا له. اجرة له على ذهابه وشراءه وحمله للسلعة ومجيئه بها اليهم. فهذه الحالة ليس فيها محذور شرعي وبهذه المناسبة - 00:20:24

كثيرا من الناس مع الاسف يتهاونون باستخدام اسبابي المكاسب بمعنى انهم ينظرون الى الكسب ولا ينظرون الى السبب هل هو مشروع او ليس بمشروع والله سبحانه وتعالى شرع اسباب المكاسب - 00:20:54

او بينة اسباب المكاسب المشروعه وبين اسباب المكاسب المحرمة سؤال الشخصي اذا اراد ان يباشر سببا يتربى عليه مصلحة مالية عليه ان يتتأكد من هذا السبب هل هو سبب مشروع - 00:21:32

لكسب المال ام انه سبب محروم فاذا كان هذا السبب مشروع فان الربح المترتب على هذا السبب حلال اذا كان السبب غير مشروع فان الكسب المترتب على هذا السبب محروما واما يوسف له وجود كثير جدا من الاسباب في معاملات - 00:22:05

الناس ومن الأسباب التي جعلت هذه الأسباب غير المشروع والسبب الممنوع لانهم يتعاطون هذا - 00:22:42

الامور في بلدانهم بدون تمييز بين سبب مشروع وسبب غير مشروع وعلى هذا الاساس يجب على الشخص ان يتتبه لنفسه لان النفع عائد اليه والظرر عائد اليه سواء كان ذلك دنيويا او اخرويا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل تلزم صلاة الجمعة والجماعة - 00:23:19

من يعمل في المطبخ لان في فعلها وخاصة صلاة الجمعة مع الجمعة فيه تأخير لغداء الزبائن. جزاكم الله خيرا يقول الله جل وعلا يا

ايهما الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:23:51](#)

وهذا عام فواجب على الشخص اذا حضرت صلاة الجمعة واجب عليه ان يسعي اليها. وان يؤديها على الوجه المشروع ولا يكون العمل التجاري حائلًا بينه وبين اداء هذه الجمعة - [00:24:13](#)

لأنه لو قدم المصلحة الدنيوية مع حصول الاثم عليه فان هذا قد يكون سببا في محق بركة عمره من جهة وفي حق بركة ما له من جهة اخرى. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا يسأل - [00:24:37](#)

معنى اللهم صل على محمد الجواب الله سبحانه وتعالى شرع والصلوة على محمد قرأها على سبيل الاستحباب وشرعها على سبيل الوجوب كما شرعت في الصلاة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى اخره. فهنا مشروعة - [00:25:02](#)

مشروع يعني شرعه الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فعلى المسلم ان يتمثل الامور الواجبة والامور المستحبة وبالله التوفيق - [00:25:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة

الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن - [00:25:58](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرًا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرًا لحسن متابعتكم

ونحن نرحب برسائلكم على ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - [00:26:18](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرًا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمة - [00:26:38](#)